

بحار الأنوار

[262] 4 - ع: الطالقاني عن الحسن بن علي العدوي عن حفص المقدسي عن عيسى ابن

إبراهيم عن أحمد بن حسان عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال: معاشر الناس اعلّموا أن الله
تبارك وتعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية آدم يلعنون مبغضي أمير المؤمنين عليه السلام،
فقليل له: ومن هذا الخلق؟ قال: القنابر، تقول في السحر: اللهم العن مبغضي علي عليه
السلام اللهم أبغض من أبغضه وأحب من أحبه (1). 5 - قل: من كتاب النشر والطب عن الرضا
عليه السلام في خبر طويل في فضل يوم الغدير قال: وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل
السموات السبع، فسبق إليها أهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق إليها أهل
السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور، ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها
بالكواكب، ثم عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكة فزينها بالكعبة، ثم سبقت إليها المدينة
فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله، ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمير المؤمنين
عليه السلام وعرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة أجيال: العقيق وجبل الفيروز
وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالهن وأفضل الجواهر، وسبقت إليها جبال آخر فصارت
معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت في ذلك اليوم على
المياه فما قبل منها صار عذبا، وما أنكر صار ملحا اجاجا، وعرضها في ذلك اليوم على
النبات فما قبله صار حلوا طيبا، وما لم يقبل صار مرا، ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير
فما قبلها صار فصيحاً مصوتا وما أنكرها صار (2) أحر ألكن (3) إلى آخر الخبر، 6 - ير:
ابن هاشم عن الحسين بن سيف عن أبيه عن أبي الصامت في قول الله

(1) علل الشرائع: 59. (2) في المصدر: (صار

أخرس مثل اللكن) ولعل الصحيح: أخرس الكن. (3) الاقبال: 464 و 465.